

"تجربة وزارة الصحة في التعامل مع الأزمات"

د. خالد مرغلاني

والتي تتناول كيف أن وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية قد دأبت على تطبيق الأسلوب العلمي لإدارة الأزمات والاستفادة القصوى من العلوم والأدبيات النافعة في مجال عملها. وفي هذا الاطار، تعكس الورقة تجربة عملية لإدارة الأزمات والكوارث. حيث عملت الوزارة على التعاطي مع كثير من الأزمات من منطلق مسؤليتها ودورها الحيوي تجاه مجتمعها ، وبدافع الحرص على صحة المواطنين والمقيمين ، حيث أخذت على عاتقها حشد الطاقات واستنفار الجهود لمواجهة الأزمات الصحية من خلال دورين أساسيين هما:

1- دور وقائي استباقي يركز على التوعية وتحصين كافة شرائح المجتمع في حال ظهور بؤادر تفشي احد الأوبئة أو الفاشيات في العالم

2- دور علاجي يعتمد على مواجهة المرض بكل الإمكانيات المتاحة.

وربما يكون في عرض تجربة وزارة الصحة من خلال خطتها الوطنية للوقاية من مرض أنفلونزا الطيور ومكافحته مع التركيز على النواحي الإعلامية والتوعوية ، ما يؤكد على أهمية هذه التجربة العملية التي تمثلت في الدور الاستباقي التوعوي الذي جسده هذه الخطة بما في ذلك تطبيق مراحل واستراتيجيات إدارة الأزمات والكوارث لمواجهة هذا المرض وتأمل الوزارة أن تكون تجربتها مثال يحتد به.